

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (9 / 9)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وانشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

اشهد ان نبينا محمد ابيه ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه من سار على نهجه مقتدى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة فقد وقفنا على قول الشيخ رحمة الله - 00:00:24

بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم هذا في ذكر ما كان في اهل السنة والجماعة وموقعهم بين الفرق او لا ثم موقع هذه الامة بين الامم كلها ثانيا - 00:00:50

والاصل في هذا كله قوله تعالى في آية سورة النساء قوله تعالى في آية البقرة وكذلك جعلناكم امة وصبراً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً اما آية النساء فقوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ وجئنا بك على هؤلاء شهيداً - 00:01:13 يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديقة جعل الله جل وعلا اهل السنة وسطاً ومعنا وسطاً اي العدول المقصطون غير المغالين وغير المجافين - 00:01:47

ليس عندهم غلو ولا جفاء لا في عقائدهم ولا في احكامهم ولا في ادبهم ولا في تعاملاتهم فهم اهل وسط واهل قصر يظن بعض الناس ان الوسطية ما كان طرفاً بين اثنين - 00:02:10

هذا ليس مطلق الوسطية لان الاشاعرة وسط بين الجهمية وبين اهل السنة ليست بوسطية المعتزلة وسط بين من؟ وبين اهل السنة وبين الجهمية ليست هذه الوسطية انما الوسطية العدول الوسط الخير. القسط. الصواب - 00:02:35 بلا غلو ولا جفاء. لا افراط ولا تفريط قال بل هم الوسط في فرق الامة والامة فرقه وكثيرة وافتقرت فرقاً كثيرة اكثر من فرق اليهود والنصارى ولكن اصول الفرق كما سيأتي - 00:03:01

ستة كما ان هذه الامة هي الوسط بين الامم جميعاً. نعم امة الاسلام جعلها الله جل وعلا وسطاً في نفس قوله تعالى في آية البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس فنحن من جهة الزمان - 00:03:23 متأخرن اليه كذلك؟ اخر الامم لكن جعلهم الله وسطاً اي عدواً خياراً مقصطون غلاة ولا جفاة كذلك جعلناكم امة وسطاً كما ان الامة هي الوسط في الامم وجعلها الله شهداء عليهم اي - 00:03:48

شهيدة عليهم يحكمون فيهم بشرع الله ثم ذكر مبررات الوسطية واسبابها لماذا اصبح اهل السنة هم الوسط في الفرق قال لهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة - 00:04:13

هذا واحد وهم وسط في باب افعال الله. بين الجبرية والقدرة وغيرهم اثنين ثالثاً وهم في باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية من القدرة وغيرهم رابعاً وفي باب اسماء الائمه والدين بين الحرورية والمعزلة وبين المرجئة والجهمية - 00:04:40 خامساً وفي باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج. في بعض النسخ بين الروافض والنواصب فهذه خمسة مبررات وخمسة بواعث وخمسة اشياء تعليلية تبين لكم وسطية اهل السنة والجماعة - 00:05:07

بدأ بأشرف المطالب و أكد الاصول وهو اسماء الله جل وعلا وصفاته لماذا هذا اشرف المطالب لتعلقه بشرف من؟ المعلوم من المعلوم الله جل وعلا باسمائه وصفاته فأهل السنة في باب اسماء الله وصفاته وسط - 00:05:30 بين طائفتين عظيمتين منحرفتين من هما المعطلة والمشبهة وانا ساتوسع الان في بيان هذه الفرق بباب اسماء الله وصفاته اي ما

وصف الله به نفسه من الأسماء الحسنى وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

ما سمي الله به نفسه وسماه به رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء الحسنى وما وصف الله به نفسه وصفه به رسوله من الصفات  
العلى أهل السنة وسط فيها اي عدول خيار لا غلو ولا افراط بين - 00:06:30

أهل التعطيل أهل التشبيه ما المراد بالتعطيل التعطيل هو افراط الشيء عن معناه ولهذا افراط الله عن اسمائه او صفاتة يسمى تعطيلا  
التعطيل يا ايها الاخوة حتى نفهمه ليست فرقة واحدة - 00:06:47

ليس التعطيل فرقة واحدة وانما هي مجموع فرق يمكن ان نقربها لكم بهذا المثال التعطيل ولها بنت كبرى ولها بنتين صغيرتين اقرب  
ما يكون الى صفات الام بنتها الكبرى اللي معها دائمًا على الشر. ولا لا - 00:07:10

هزيتوا روسكم انكم واقفين في هالمقام البنت الكبرى او ام التعطيل الجهمية والجهمية نسبة الى الجهم بن صفوان السمرقندى ها  
نسبة الى الجهم ابن صفوان السمرقندى وهو رجل مغمور من - 00:07:34

الموالى وكان مضطرب الشخصية مضطرب العقيدة. لقي رجلا يقال له الجعد ابن درهم واخذ منه التعطيل فان الجعد ابن درهم هو  
الذى اشاع بين الناس ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتتخذ ابراهيم - 00:08:03

قليلة وكان الجعد ابن درهم اخذ هذه المقالة عن رجل اسمه بيان ابن سمعان كان رافضا وبيان ابن سمعان كان يجالس طالوت  
اليهودي ابني اختي لبيد ابن العاصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:24

رأيتم هذا الاسناد جعد ابن درهم اخذ منه الجهم التعطيل فلماذا نسب المذهب الى الجهم ولم ينسب للجعد والجعد هذا هو الذي كان  
يؤدب مروان ابن محمد اخر ملوك بنى امية - 00:08:45

وكان من اسباب سقوط بنى امية الجحش. ولهذا يقال مروان الجعدي الجعد ابن درهم اشاع ان الله لم يكلمه ستكليم ولم يتتخذ  
ابراهيم خليلا فافتى العلماء بكفره لانه نفى هاتين الايتين في القرآن - 00:09:07

نفى هاتين الايتين في القرآن التي فيها صفات الله فقبض عليه وادي العراق وادي واسط خالد بن عبد الله القصري وحكم العلماء  
بقتله رقى المنبر في يوم الاضحى مئة وثلاثة وعشرين - 00:09:28

وقال خالد ابن عبد الله القصري وللعراق ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم قد جيء به وربط في  
اسفل المنبر فانه زعم ان الله لم يتتخذ ابراهيم خليلا - 00:09:54

ولم يكلم موسى تكليما ثم نزل فظروف عنقه فقتله قال ابن القيم رحمة الله والاجل اذا ضحى بجعد خالد ما هو بما وقت التوقيع يا  
عيال اصحاب منهن التوقيع يا ابو عمران - 00:10:11

والاجل اذا ضحى بجعد خالد القصري يوم ذي الحجه القربان اذ قال اي الجعد ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر  
الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - 00:10:31

لانه لان هذا الفعل غيره على صفات الله وعلى اسمائه الحسنى الجعد قتل سنة مئة وثلاثة وعشرين. الجهم اخذ منه التعطيل لم  
يكتفي خالد ابن عبد الله القصري لم يكتفي ذلك وانما - 00:11:00

اخذ الجهم عن رجل اسمه سوسن من اهل نينوى نصاري والنصاري منحرفون في صفات الله ولا المخلوق بالخلق وانحرفوا واخذ  
عن سيسويه المجوسى واخذ عن السمية فلاسفة الهند الذين لا يؤمنون الا بالمحسوسات الموجودة - 00:11:20

فهي ظلمات بعضها فوق بعض. بل وراءها في رأسه وجمعها حتى ان السمني قال له يا يا جهم ربك لتعبده رئيسة شممتها سمعته  
لمسته ذقتها؟ قال لا وكان لا يؤمن الا بالحواس الخمس - 00:11:46

كيف تعبد رب لم تره اولا تشميه ولم تسمعه فبقي المسكين اربعين يوما في بيته لا يصلى ولا يصوم ليش لماذا؟ يدور على ريه مظيعه  
الناس يعرفون ربهم والمخلوقات والبهائم - 00:12:05

تعرف ربها الا هو يدور ربه ضيعه. فخرج على الناس بعد اربعين يوما قال انا اؤمن برب لا اسماء له ولا صفات لم يثبت لله ولا ارخصة  
حتى الوجود قال الله له وجود مطلق - 00:12:26

والوجود المطلق عند عامة العقلاة في الذهن فقط ليس في خارج الذهن وحتى الوجود جحده الله جل وعلا. فصار جاهلا بالله هؤلاء هم الجهمية وهي ام التعطيل. انكر اسماء الله وصفاته. بسم الله - 00:12:41

بنت اه التعطيل الكبرى او بنت الجهمية الكبرى المعتزلة نسبة الى رجلين كانوا طالبي علم في حلقة الحسن البصري احدهما يسمى واصل ابن عطاء الغزال والثاني يسمى عمرو بن عبيد القدرى. كان من طلاب العلم في حلقة الحسن البصري. اين حلقة الحسن البصري - 00:13:05

ها وبين الوعد البصرة فجاء رجل والناس كانوا في قبيل وقال ذلك اليوم عن صاحب الذنب مؤمن ولا ما هو بمؤمن لأن الخوارج لهم شوكة فدخل المسجد فقال يا امام - 00:13:36

صاحب الذنب مؤمن او كافر وقبل ان ينطق الحسن البصري قبل ان ينطق الحسن دا متلقيف واصل ابن عطا الملقف تطفل وتعال على شيخك قال انا اقول انه ليس بمؤمن ولا بكافر - 00:14:00

يعني في منزلة بين المعتزلتين اعتزلوا بعد ذلك حلقة الحسن البصري فصار يجلسون في ناحية وسموا ايش معتزلة لاعتزالهم حلقة الحسن واعتزالهم مذهب المسلمين المعتزلة تأثروا بالجهمية فقالوا بانكار الصفات كلها - 00:14:22

لانكار الصفات كلها بان الله ليس له صفات طيب والاسماء لهم فيها مذهبان. منهم من يقر بالاسمي بلا معاني يقول نؤمن باسماء الله ولا يجعل لها معاني ومنهم من يجعل الله اسماء - 00:14:48

ولكنها اعلام محضر القول الاول يجعل الله اسمى بلا معاني ف تكون اعلاما محظوظ القسم الثاني لا. قالوا احدث الله ما لا اسمع. هذه المعتزلة التي هي بنت الجهمية الكبرى البتان الصغيران - 00:15:10

يطلق عليهم جميعا بالمتكلمين وهم الاشاعرة والماتريدية ومن كان على مثلكما فان هؤلاء اثبتو الاشاعرة اثبتو سبعة من الصفات واثبتو اسماء الله الحسنى اثبتو صفة ايش انه سميح بصير صفة الارادة - 00:15:35

والعلم والحياة والقدرة والكلام. سبع صفات السمع والبصر والعلم والارادة والحياة والقدرة والكلام ونفوا ما ما سواها من الصفة. الماسوريدية اثبتو ثمان صفات. هذه السبع ومعها صفة التكوين هؤلاء هم المعتزلة. لاحظوا تعطيلهم متفاوت - 00:15:58

اشدتهم تعطيل من الجهمية نحو الاسماء والصفات ثم المعتزلة نفوا ايش نفوا الصفات منهم من نفع الاسماء ثم المتكلمون من الاشاعرة والمفردية ومن كان مثلهم هؤلاء المعتزلة ومنهم في التعطيل على قدر - 00:16:24

المتشبهة من المشبهة هو ممثلة الذين مثلوا صفات الله بصفات خلقه ويدخل فيهم من مثلوا صفات المخلوق بصفات الخالق والمراد عندنا في باب الصفات الاول من مثلوا صفات من - 00:16:48

الخالق والمخلوق له سمع كسمعنا وبصر كبصرنا ويد في يدنا والممثلة من الاصل ما لجرح بمبيت ايلام. شد حيلك يا شيخ اشده ينقطع. ما تنفعوني المشبهة طوائف منهم غلة الراضا - 00:17:10

هشام ابن الحكم وهشام ابن سالم متقدم الراضاة كان مشبهة منهم الكرامية منهم طوائف من من الصوفية التشبيه دخل في هؤلاء شبها صفات الله بصفات خلقه يقول الشيخ واهل السنة - 00:17:56

وسط اي عدول خيار في باب صفات الله تعالى بين اهل التعطيل اهل الجهمية اهل التعطيل واجب بمقدمهم من؟ اهم الجهمية واهل التمثيل المشبهة فالمعطلة نفوا الصفات وصاروا معطلة فهم غلو في ايش؟ في النفي - 00:18:20

والمشبهة غلو في الالباب فصاروا ممثلة الجهمية قالوا هنا بنزه الله ما نزهه في الحقيقة وانما عطلوه عن كمالاته واضح هذا يا اخوان قال لهم وسط في افعال الله بين الجبرية والقدرة - 00:18:48

ما هي افعال الله اي ما يفعله سبحانه من القضاء والقدر ما يفعله سبحانه من القضاء والقدر وافعال الله نافذة في عبادة فعل لما يريد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:19:12

كن فيكون بين من ومن؟ بين الجبرية والقدرة. في هذا الموضوع تصادم وتعارض الجهمية مع المعتزلة الجهمية هم الجبرية لماذا سموا جبرية لأنهم قالوا ان العبد مجبور على فعله غصبا عليه - 00:19:34

ليس له ارادة ولا اختيار ولا قدرة كالريشة في مهب الريح كالميّت بين يدي مغسلة كالشجرة تحرّكها الرياح يمنة ويسرة لا ارادة ولا شيء ايش رايكم في هذا المذهب اقبح ما يكون - 00:19:59

ولهذا هم متناقضون هؤلاء لو واحد جبri من هالجهمية لو جاء واحد عطاه كف على وجهه ايش يسوّي يا رب يدفع عن نفسه طيب يا الله اذا لو قال له ليش ضربتني ابغاه انا مجبور - 00:20:19

هذا اختيارنا غصبن على ضربتك يقبل لا يقبل وهذا من قبح هذا المذهب الخبيث جاء رجل جيء برجل لعمر رضي الله عنه وقد سرق فقال له عمر لماذا سرقت قال يا امير المؤمنين سرقت بقدر الله. الله قدر علي. كذلك يقول اننا اشرب الدخان لأن الله قدر علي اشرب الخمر لأن الله قدر علي ما - 00:20:38

لأن الله قدر علي يستدلّون بالقدر في المعایب العمر ايه وانا اقطع يدك بقدر الله بعد ما يصلح لذوا لا عمر هؤلاء هم الجبرية والجبرية غلوّا في اثبات قدرة الله حتى نفوا ارادة وقدرة العبد - 00:21:08

وقولهم مبناه على اصلين الاول ان العبد لا ارادة له ولا قدرة ولا اختيار وهذا حق ولا باطل هذا باطل. والقول واصلهم الثاني ان الله جل وعلا له القدرة وحده - 00:21:34

فنقول نعم الله له القدرة وله التقدير وله الفعل. لكن جعل عبده قدرة. ولهذا من قال ان الانسان مسير مطلقا قوله يشابه قول من الجبرية قابلتهم القدرة من هم القدرة - 00:21:53

القدرة هم المعتزلة وهذا اسمه في هذا الباب باب القضاء والقدر سموا بالقدرة لأنهم نفوا ماذا قدر الله قالوا ان الله لم يقدر لم يقدر شيئا وان العباد يخلقون افعالهم - 00:22:15

المعتزلة في باب القدر قام على اصلين الاول انهم قالوا لا قدر وهذا باطلهم الاول الثاني انهم اثبتوا للعبد قدرة واختيار وغلوا فيها وهذا جعلوا العبادة خالقين مع الله - 00:22:37

وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم القدرة مجوّس هذه الامة لما قال مدوّس القبلية مجوّس هذه الامة اذا ماتوا فلا تعودونهم اذا مرضوا فلا تشهدونهم لماذا جعل القرية الم gioّسة هذه الامة؟ لأن الم الجوّس اثبتوا خالقين اثنين. النور تخلق الخير - 00:22:57

والظلمة تخلق الشر. وهؤلاء جعلوا خالقين كثيرين مع الله كثيرين كل عبد يخلق مع نفسه من غير قدرة الله على فعله القدرة في انكار القدر على صنفين غلّاتهم انكروا مراتب القضاء والقدر الرابع. ما هي - 00:23:20  
ما هي المراتب الرابع علم الله السابق لشيء قبل وقوعه ثانية كتابته له في اللوح المحفوظ ثالثا مشيّته وارادته رابعا خلقه هذى الرابع كلها لا يؤمن بها هؤلاء القدرة. وهؤلاء هم اصول القدرة - 00:23:48

جاء يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبد الرحمن الى المدينة قاصدين مكة قالوا لو لقينا منين جاؤوا؟ ها من اين؟ من البصرة. فقالوا لو لقينا احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فلقوه عبدالله بن عمر - 00:24:15  
اختلفاه هذا منا وذا منا فقالوا يا ابن عمر انه ظهر قول قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر وان الامر انف يعني مستأنف وهم غلة القدرة. قال ابن عمر اخبروهم اذا لقيتوهم اني منهم براء - 00:24:38

اني منهم بريء وهم مني براء. فاني سمعت ابي يحدث عن انه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد - 00:25:02  
الى ان ذكر قال والايام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى هؤلاء غلة القدرة قال الامام الشافعي رحمة الله ناظر القدرة بالعلم - 00:25:20

اي بعلم الله هل يثبتونه او ينفونه؟ فان اقرروا به اثبتوا ان الله يعلم كل شيء خصموا. لأن علم الله سبق حتى في افعال العباد فان اقرروا به خصموا وان جحدوه كفروا - 00:25:41

وان جحدوا علم الله كفروا عامة القدرة ينفون مرتبتين ينفون مرتبة الارادة والمشيئة التي قال الله جل وعلا فيها وما تشاوون الا ان

يشاء الله. وقال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:26:01

وينفون مرتبة الخلق التي قال الله جل وعلا فيها الله خالق كل شيء هذا العامة القدريه ويقرن بالعلم والكتابة اهل السنة في باب القضاء والقدر وسط بين الجبرية وهم الجهمية وبين القدريه وهم المعتزلة - 00:26:22

ولهذا من قال ان الانسان مخير مطلقا قوله قول من او القدريه ان الانسان اذا قال مخير مطلقا قوله قول القدريه. طيب هل الانسان مخير ولا مسیر مخير ومسیر فمن جهة القضاء والقدر - 00:26:45

هو لا يخرج عن قضاء الله وقدره. ومن جهة الارادة فلا يفعل الا بارادته. ولهذا اطلاق هذا السؤال هكذا سبعة بدعة وخطأ يا نايم تعال اقعد هنا يا ابو عمران - 00:27:07

يجيبوا لنا ان شاء الله من غدا بطنيات زين بطنيات ومخدات تصكون اللعبات تروحون لبيوتكم واطلاق هذا السؤال ان الانسان مخير او مسیر بالاطلاق هذا بدعة اهل السنة وسط في هذا وهذا - 00:27:28

ما الحق الذي عند الجبرية اثبات القدر والباطل الغلو في اثبات قدر الله ونفي ارادة العبد اهل السنة اخذوا حقهم ان الله له قدر اخذوا الحق الذي عندهم بان الله له - 00:27:55

قدر فامنوا به وهكذا اهل السنة اذا عرضت عليهم الاقوال لا يردونها كلها ولا يقولونها كلها وانما يأخذون ما وافق الحق منها لم؟ لأن الحكمة ظالمة المؤمن اين مولدها اخذها - 00:28:16

المعتزلة القدريه ما الحق عندهم اثبت للعبد ايش قدرة واختيار وارادة وغلوا فيها حتى قالوا ان العبد يختار ما لا يختاره الله ونفوا قدرة الله وتقديره لعباده فاخذوا حقهم وتركوا باطلهم الحق المجتمع هو قول اهل السنة. والله - 00:28:32

سبق علمه وكتابته ومشيئته وخلقه فعل العباد ولهذا قدر عليه من اشياء وجعل للعبد قدرة واختيار يفعل بها ويكافى عليها ويجازى عليها ويحاسب عليها من الاشياء الطريفة انه دخل رجل اعرابي البصرة بعد ما اعتزت المعتزلة وظهر قوله - 00:28:58

بعد الحسن البصري وجاء من نجد جاء على على ايش على لقاز على بعيده هذا لكزس هذى سيارة تهيد دابته فلما دخل سرق في البصرة بعيده بحث ما وجد فدخل المسجد - 00:29:24

وجد هذا الشيخ اللي لحيته ايش كبرها وقال يا شيخ ان ناقتي سرقت فادعوا الله ان يردها عليه توسم في خير وما كل من رأيت مظهره تتتوسم فيه الخير. انتبه! فالمؤمن كيس فقط. عنده كياسة وعنه فطنة - 00:29:47

فرفع يديه قال اللهم انك لم ترد ان تسرق ناقته فسرقت اللهم فردها عليه فقال له الاعرابي تخسى اذا كان ربي ما قدر ان تسرق ناقتي فسرقت اخشى ان يقدر ان ترجع لي فلا ترجع. اذا كان يقع في ملك الله ما لا - 00:30:09

يريده وما لا يقدره فغلب هذا البدوي الاعرابي لفطرته هذا الجهمي هذا القدري المعتزلي من هو؟ وهو عمرو بن عبيد غلبه بدعته وهذا اهل السنة وسط في باب افعال الله. اي قضائه وقدره - 00:30:34

ان ربك فعال لما يريد بين الجبرية وهم الجهمي وبين القدريه قال وهم وسط في باب ايش وعبيد الله. الله توعد بالذنوب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:30:56

ما اسف الكعبين من ازالة في النار لا يدخل الجنة نمام. لا يدخل الجنة عاق هذى ايش وعبيد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما هذا وعبيد - 00:31:18

والقرآن مليء بالوعيد والوعيد. الوعيد للمثيبيين بما كانوا يعملون خالدين فيها ابدا تجري من تحتهم الانهار. ومليء بماذا بالوعيد قال وهم في باب وعبيد الله. بين المرجئة والوعيدية من القدريه وغيرها - 00:31:39

المرجئة من هم؟ المرجئة هم المؤخرة. هذا الارجاء في اللغة. والمراد هنا من اخروا العمل عن الايمان وقال العمل لا يؤثر في الايمان والمرجئة طوائف كثيرة عدهم الامام ابو الحسن الاشعري في كتابه مقالات المسلمين ثنتي - 00:31:59

عشرة فرقه اشهرهم اربع فرق اقولها لان المقام مقام اختصار الفرقه الاولى التي يهم ام الارجاء يسمونه بالمرجئة المحضة والمرجئة الحالصة هؤلاء من هم الجهمية الجهمية في هذا الباب اردا ما يكون. في باب التعطيل ايش - 00:32:21

ابداً ما يكون. اذا هم ارداً المذاهب قالت الجهمية ان الايمان هو المعرفة الايمان هو المعرفة فقط. اذا الكفر هو الجهل مهما فعل الانسان ما دام يعرف ربه فهو مؤمن. ولا يضره ايضا. مهما عمل - [00:32:44](#)

لان الايمان عندهم ايش؟ معرفة القلب ومن المرجنة الكرامية الذين قالوا ان الايمان هو النطق باللسان طيب اذا لم ي عمل لا يضره ولا يؤثر فيه الوعيد. ما دام انه قال لا الله الا الله - [00:33:09](#)

من المرجنة الاشاعرة الذين قالوا ان الايمان هو التصديق بالقلب ولهذا الكفر هو التكبير وادا قل عمله او لم ي عمل باق على الايمان ولهذا تلاحظون من فشى فيه مذهب الاشاعرة اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر قالوا يا اخي فكنا الايمان اين - [00:33:29](#)  
القلب اتركتنا لا تزعجنا الايمان ها هنا ويشير حتى وان ليس جبة وعلق عمامه. الايمان ها هنا. طيب والعمل؟ الايمان ها هنا وبس تصدق في القلب لانهم اخروا العمل عن الايمان - [00:33:54](#)

هؤلاء المرجنة فعندتهم من لم ي عمل لا اشكال فيه ما دام انه لا الله الا الله او انه مؤمن وسيأتي تأصيل الايمان اكثر بين المرجنة هذا صنف ضدهم الوعيدية. الوعيدية من هم؟ الخوارج - [00:34:13](#)

غلبوا نصوص الوعيد والمعتزلة غلبوا نصوص الوعي. من قال لا الله الا الله دخل الجنة. ان الذين امنوا ما قال عن امنوا اي خلاص دخلوا الجنة. فلا ينظر معهم معصية ولا ينظر معهم ذنب - [00:34:32](#)

الوعيدية غلبوا نصوص الوعيد وهم الخوارج والمعتزلة قالوا لا يزني الزاني حين يزدتهم مؤمن اذا الزاني كافر لانه ما هو مؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قال من يا رسول الله - [00:34:55](#)

قال الذي لا يؤمن جاره هو قال اذا ادر الجار هذا غير مؤمن الرسول قال ما هو بمؤمن تغلبوا نصوص الوعيد واهمل نصوص الوعد. المرجنة اخذوا بنصوص ايش بادلة الوعد - [00:35:11](#)

وتركوا نصوص الوعيد اهل السنة وسط وسط بين هؤلاء وهم يجمعوا بينهما جميما و قالوا المؤمن يؤمن بایمانه وبعمله. فان لم يعمل يحاسب مؤمن ناقص الايمان فجمعوا بينهما. الزاني مؤمن في اصل ايمانه لكنه فاسق بكبترته وزناه. فاسق - [00:35:26](#)

شرب خمره فاسق بقتله فاسق اذيته لجاره فاسق كذبه وتزويره الى اخر ذلك فجمعوا بين الوعيد والوعيد فصاروا وسط في هذا الباب بين تفريط المرجنة وبين غلو الخوارج والمعتزلة. واضح؟ في اي باب هذا؟ باب الوعيد - [00:35:54](#)

قال وفي باب اسماء الايمان والدين اسماء الايمان يعني اسم الانسان في الدنيا. مؤمن ولا كافر؟ وحكمه في الاخرة من اهل النار ولا من اهل الجنة وباب الاسماء اسماء الايمان والدين هو اشرف مسائل العقيدة لانه خلاصتها - [00:36:19](#)

كيف يكون مؤمن؟ وكيف يكون كافر وفي باب اسماء الايمان والدين اسمه في الدين مؤمن ولا كافر وحكمه في الدين مؤمن ولا كافر وسط بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والجهمية. الحرورية من هم - [00:36:41](#)

هم الخوارج الذين خرجوا على رسول الله اولا لما قال له اصلهم عبد الله بن ذي الخويصرة يا محمد يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل قال خبت وخسرت ان لم اعدل ويلك ومن يعدل ان لم اعدل - [00:36:59](#)

ثم قال انه سيخرج من ضئضي هذا قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم وقيامكم الى قيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقيئهم يورقون من الدين ورق السهم من الرمية - [00:37:20](#)

الخوارج هؤلاء خرجوا على ظهروا في اخر خلافة عثمان. تألبوا عليه وفلبوا عليه وانتقدوا عليه الى ان قتلوا ثم كانوا في عسكر علي وفي معسكر اهل الشام وفي صدفين لما رفع اهل الشام المصاحف قال يا علي القوم يدعون الى كتاب الله وما يرضي؟ والله لا نقبل - [00:37:36](#)

لابد حكم الى كتاب الله. فلما حكم ابو موسى عمرو بن العاص في كتاب الله قالوا كفرت يا علي. كيف تحكم الرجال في كتاب الله وهذا انحراف اول انحراف عرف في المسلمين في مسألة الحاكمية - [00:37:59](#)

التي ما زال لها ذيول عند الجماعات وعند الفرق كيف تحكم الرجل؟ لان الحكم الا لله وخرجوا على علي فانحازوا الى ارض تسمى حرورا جلسوا فيها. فسموا بالحرورية وكانوا غالفا. حتى كانوا يأمرن نسائهم - [00:38:16](#)

ان يقضوا الصلاة مع قضاء الصوم في حال ايش الحيض ولهذا لما سالت عمرة بنت عبد الرحمن عائشة يا اماه ما بال حائز تقضى الصلاة ولا تقضى الصوم انتبهوا ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة؟ قالت عائشة احرورية انت - 00:38:36 خارجية انت لان الخوارج هذا مذهبهم. قالت لا يا امه ولكن اسئل. قال كانت يسيئون ذلك على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فنؤمر بقضاء صوم ولا نقول بقضاء الصلاة هؤلاء هم الخوارج - 00:39:01

غلبوا ان كل من فعل معصية فقد كفر. اسمه في الدنيا كافر وفي الآخرة ايه في النار المعتزلة طيب وعديمة ما اسم صاحب الذنب في الدنيا اول اعتزلهم بایش؟ لما سئلوا عن صاحب الذنب قالوا انه خرج من الايمان - 00:39:17 ولم يدخل الكفر بل في محطة بينهما بالدنيا لا مؤمن ولا كافر طيب في الآخرة هل هو منا في النار مخلدا ولهذا قال العلماء المعتزلة مخانith الخوارج والمختنث الذي ما تبين هو ذكر ولا انتى - 00:39:38

ليس المخل المختنث في عرف الناس الان اعوذ بالله من يفعل فعل قوم لوط او يفعل به لا مختنث يعني مشكل لم يعرف لا ذكر ولا انتى لانه ما تبين مذهبة في الدنيا اسمه مؤمن ولا كافر - 00:39:59

هل هو في منزلة بين المنزلتين؟ يسمونها يسميهما الان فلاسفة المعتزلة بالفاسق الملي. الفاسق الملي عند المعتزلة الذي لا مؤمن ولا كافر. منزلة بينهما وفي الآخرة هو في النار. وبين المرجنة والجهمية. فان المرجنة والجهمية عندهم من امن فهو مؤمن وان لم يعمل - 00:40:12

وان عصى وان اتى الكبائر ونتى الذنوب فهو مؤمن ولهذا غالاتهم المرجنة الخالصة الممحضة الجهمي الذين قالوا ان الايمان هو المعرفة. فمن عرف الله فهو مؤمن اذا الكافر من هو عندهم - 00:40:34

اللي ما يعرف الله الجاهل فيكون ابليس مؤمن الا كافر عندهم مؤمن يعرف الله فرعون يعرف الله ولهذا قالوا ان ابا طالب مؤمن لانه يعرف ربه ها؟ وقالوا ان ابو الرسول مؤمن لانه يعرف ربه - 00:40:52

الطائفة الثانية الاشاعرة قالوا الايمان هو التصديق. فمن صدق بقلبه فهو مؤمن طيب الكفر ما هو عند الاشاعرة ايش؟ التكذيب ويدخل في التكذيب ما هو اعظم منه وهو الجحود ولهذا في مرحلة العصر كل من حصل الكفر بالتكذيب والجحود فهو - 00:41:12 قائل بقول المرجنة عرف او لم يعرف. درى او لم يدرى وافق الاشاعرة وهو لا يشعر. والكافر ليس خاصا بالتكذيب والجحود. يكون الكفر بالتكذيب والجحود وترك العمل. ترك الصلاة. كفر - 00:41:34

سب الله وسجود الصنم كفر الياس كذلك؟ ولهذا حصروه بالتكذيب. الكرامية المؤمنة من قال لا الله الا الله اذا من لم يقل لا الله الا هو الكافر. اما لو قال لا الله الا الله وزنا وسرق فهذا مؤمن. لا ينظر مع ايمانه شيء. الطائفة الثالثة الرابعة مرجنة الفقهاء - 00:41:51

قالوا الايمان هو اعتقاد بالقلب ونطق باللسان فاخروا العمل عن الايمان لاحظتم يا اخوانى؟ فاهم السنة وسط بين هؤلاء. لا قالوا بقول الوعيدية بان صاحب الذنب في الدنيا لا يسمى مؤمن يسمونه مؤمن بایمانه فاسق او عاص بذنبه وكبير - 00:42:10 وفي الآخرة تحت مشيئة الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه كما جاء في قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة ابن - 00:42:33

صامت فمن اصاب من ذلك شيئا في الدنيا اي من حدود فعوقيب به فهو كفارة له ومن لا يشرد من ذلك شيئا ومن اصاب من ذلك شيء في الدنيا فلعله في الدنيا فهو كفارة له. ومن مات ولم يعاق فهو تحت مشيئة الله. ان شاء عفا عنه وان شاء - 00:42:50 وان شاء عذبه واذا عذبه يعذبه بقدر معصيته وهم وسط ظد هؤلاء المرجنة الذين قالوا لا ينظر مع الايمان ذنب والعمل لا يؤثر في الايمان مهما قال ومهما فعل. ما دام انه حق الايمان على مذهبهم - 00:43:09

الميزة الخامسة لعدول ووصية وسطية وخيار اهل السنة انهم وسط في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بين الراافضة وبين الخوارج من هم الراافضة الذين سبوا الصحابة ورفضوهم وسموا رافضة وان كانوا يسمون قبلهم بالمتشيعة الغلاة. يزعمون انهم شيعة وليسوا بشيعة. يحبون ان يقال لهم الشيعة - 00:43:30

شيعة علي وعلي منهم بري. قال ابن قال القحطاني رحمه الله في علي وعليه كسرى النار طائفتان. احداهما لا ترتضيه خليفة وتصيره

الاخري الها ثانى وهذا الموضوع لعلى اوجله لانه يحتاج الى بسط ويكون مقامه ان شاء الله في درس غد نسأل الله جل وعلا ان [يعيننا واياكم من مظلات - 00:44:01](#)

الفتن نعم نأخذ سؤالين لا نقبل اليسرى يا اخي الا ترى انك ترفع يدك ثم ترفعها ولا اجيبك لم ؟ ايه نعم تفضل ايه من الذي يقول [ان النووي لا يجوز ان تقرأ كتبه - 00:44:28](#)

من يقول ذلك ؟ ورنا ايه حتى نتغل في وجهه الذي يقول ان النووي او ابن حجر او من قبله ومن بعدهم لا تقرأ كتبهم فهذا يستحق ان [يدفن في وجهه ويعزز ويؤدب - 00:45:06](#)

لانه قليل ادب وقليل الادب حقه ايش ؟ التأديب قبل التعليم هؤلاء علماء الاسلام وائمه الاسلام الذين لهم المصنفات النافعة التي وضح بها الاسلام لل المسلمين. فیأتي اطفال بزران جهال مدعين للعلم مدعين لانتسابهم للسلف يقولون هذا الكلام يستحقون عند اهل العلم [التأديب والتعزير - 00:45:22](#)

ان يؤدبوا ويعزروا قبل ان يعلموا والعلماء ما من شرط العالم الا يخطئ اخطأ الصحابة. فهل في هذا غضاضة اخطأ من بعدهم فهل [في هذا ملامة ؟ كل يؤخذ من قوله ويرد - 00:45:55](#)

من قال ذلك امام اهل المدينة ما لك بن انس كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر يشير الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام. هو [الذى يؤخذ كل قوله ولا يرد منه شيئا - 00:46:11](#)

اما اذا وجد عالم اخطأ سواء من العلماء السابقين او من الاموات خطأه لا نقبله لا نأخذ به ونعتذر له نتأدب معه. لان هذه سيئة في [جنب حسناته. اجتهاد خاطئ - 00:46:27](#)

في جنبي اصاباته اما يأتي من يقول لا نأخذ بكتبهم. او لا نقرأها او لا نستفيد منها. فهذا كلام باطل وكلام سمج ولا يجوز ان يقر مثله [ولما قيل لشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين ثمة اقوام يزعمون انهم يحرقون فتح الباري - 00:46:44](#)

لما فيه من الالغاز الصفات وفي غيرها. قال هؤلاء ارى ان يستتابوا يستتاب والا يقام عليهم التعزير. لان في فتح الباري كلام الرسول [صلى الله عليه وسلم. وكلام الله. فهوئاء اولى ما - 00:47:09](#)

يحتاجون الى التأديب والتعزير قبل ان نعلمهم لان عندهم لوثة ناشئة من جهلهم المركب وتعري من ثوابين من يلبسهما يلقى الرد [بمذلة وھوان ثوب من الجهل المركب ما هو بجهل بسيط. هو جاهل ولا يعرف انه جاهل فجهل جهلي - 00:47:26](#)

ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئسة الثوابان وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف كتفاني الله يصلحهم [ويهدىهم ويكتفي المسلمين شرهم وبؤسهم. نعم ايه انا ما ذكرتها قصدا في مسائل القضاء والقدر. لانها فوق مستوى الاخوان. الاشاعرة عندهم شيء لا حقيقة له - 00:47:52](#)

ولهذا قالوا ثلاثة لا حقيقة لها كسب الاشاعري واحوال ابي هاشم وطفرة النظمي الكسب عند الاشاعري او عند الاشاعرة قول يميل الى [الجبر الى قول الجبرية. الجبرية قال ان الانسان اين ؟ مجبور. اما الكسب عند الاشاعرة قالوا ان - 00:48:22](#)

ان القدر يحصل عند الفعل لا به ما انتم فاهمينها امثالها بمثال السكين قالوا القطع حصل عندها لا بها الشبع حصل عند الاكل لا به ولهذا [الكسب عند الاشاعرة هو وقوع القدر عند المقدور لا بالمقدور. فقولهم اقرب الى ان الى الجبر. ولهذا الكسر قالوا لا حقيقة له - 00:48:44](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:49:10](#)